

# نور على الدرب 412 من المجموعة الأولى للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم ايه ده

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء - [00:00:00](#)

عن اسئلة المستمعين. الحلقة الرابعة عشرة بعد المئة الثانية. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على

اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة الاحباب ايها الاخوة المستمعون الكرام. السلام عليكم -

[00:00:20](#)

رحمة الله وبركاته. حياكم الله الى هذا اللقاء الطيب المبارك من برنامج نور على الدرب. ضيف اللقاء هو فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء في مطلع هذا اللقاء ارحب بفضيلة الشيخ صالح معنا اهلا ومرحبا

الشيخ صالح - [00:00:40](#)

الله وبارك فيك. هذا سائل سائلة ميم ميم الف تقول فتاة ملتزمة بدينها وتريد ان تكمل المشوار التعليمي وقد خطبها اكثر من شخص

فتفرض بحجة انها تريد ان تتفرغ للعبادة والعلم الشرعي هل - [00:01:00](#)

يجوز لها ذلك وجهونا مأجورين. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه

وبعد الذي ننصح به لهذه الفتاة وغيرها من بنات المسلمين المبادرة الى الزواج اذا اتى خاطب كفؤ فانها تبادر الى الزواج - [00:01:20](#)

لما فيه من المصالح العظيمة ولان الفرصة تفوت ولا تقدم على الزواج لا دراسة ولا غيرها لان الزواج اذا فات لا يعوض. اما الدراسة

فان المرأة بإمكانها ان تدرس وهي متزوجة او انه يكفي من الدراسة آا اقل قدر - [00:01:40](#)

تعرف به دينها وعبادتها وهذا يحصل ولله الحمد اقل قدر من التعلم لا يفوت عليها الزواج. فالحاصل انه اذا امكن الجمع بين الزواج

وبين مواصلة التعليم فانها تفعل ذلك. اما اذا تعارض - [00:02:00](#)

الزواج مع التعليم فانها تقدم الزواج لما فيه من المصالح العظيمة التي تفوت بترك الزواج في اول فرصة او عندما تسمح فرصة

مناسبة وزوج كفؤ نعم. بارك الله فيكم. هذا سائل سوداني رمز لاسمه بحاء لا - [00:02:20](#)

ام ميم يقول اذا ارتكب الشخص جريمة ونفذ فيه الحكم الشرعي لتلك الجريمة فهل عليه عقاب على بس هذه الجريمة في الآخرة؟

هذا محل خلاف بين اهل العلم. فمن قائل ان الحدود كفارات ومطهرات - [00:02:40](#)

ولا يجمع الله عز وجل بين عقوبتين عقوبة في الدنيا وعقوبة في الآخرة على ذنب واحد ومن العلماء من يقول ان الحدود انما هي

زواجر. نعم. انما هي زواجر لا تمنع العقاب في الآخرة. اما اهل القول الاول فيرون ان - [00:03:00](#)

ان الحدود جواهر وهؤلاء يرون ان الحدود زواجر. وعلى كل حال اذا تاب العبد الى الله مع اقامة الحد عليه فان الله ايتوب عليه اذا

تاب من الذنب واستغفر واقيم الحد عليه فان الله يتوب عليه ويعفيه سبحانه وتعالى من عقوبة الآخرة - [00:03:20](#)

اما اذا لم يتب فهذا محل الخلاف الذي ذكرناه بين اهل العلم. نعم. بارك الله فيكم. هذا السائل السوداني يقول شخص اقرأوا القرآن

وعليه حدث اصغر. فهل يجوز له ذلك؟ لا بأس ان يقرأ القرآن عن ظهر قلب ولو كان غير متوضى. اما اذا - [00:03:40](#)

اراد ان يقرأ القرآن من المصحف فلا بد ان يتوضأ. لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يمسه القرآن الا طاهر. فلا بد ان يتوضأ اذا اراد

القراءة من المصحف. اما اذا اراد ان يقرأ عن ظهر قلب يعني ان يقرأ حفظا فلا مانع ان يقرأ وهو على غير وضوء. نعم - [00:04:00](#)

السائل الذي رمز لاسمه الف الف الدمام يقول يبعد منزلي ما يقارب من نصف ساعة عن المسجد يشق علي الذهاب فهل اكون

معذورا في ذلك؟ اذا كنت تسمع النداء فانه يجب عليك الذهاب الى المسجد ولو كان عليك - [00:04:20](#)

ففي ذلك نوع مشقة مشقة متحملة فان هذه المشقة تكون اجرا لك عند الله سبحانه وتعالى. ولما شكى الى الرسول صلى الله عليه وسلم رجل اعمى شكى اليه صلى الله عليه وسلم ما يلاقيه في طريقه الى المسجد من الصعوبة فطلب منه ان يرخص - [00:04:40](#) الصلاة ان يصلي في بيته قال له النبي صلى الله عليه وسلم هل تسمع النداء؟ قال نعم. قال اجب فاني لا اجد لك رخصة. فاذا كان هؤلاء يسمعون لذا فانه يجب عليهم الصلاة مع الجماعة في المسجد ولو كان عليهم في ذلك شئ من المشقة ما لم تبلغ هذه المشقة الى حد - [00:05:00](#)

الضرر. نعم. بارك الله فيكم. السائلة اختكم ام محمد مقيمة بالباحة المملكة العربية السعودية تقول في السؤال الاول اذا كنت في حالة الوضوء ولم يبقى الا القدمين. وآآ دق الباب او دق الباب زوجي او احد اولادي وذهبت لفتح الباب - [00:05:20](#) فهل يلزمني بعد الرجوع ان اعيد الوضوء من اوله؟ ام اغسل باقي القدمين فقط؟ اذا عدت في وقت قريب لم اه يستغرق زمنا طويلا فانك تغسلين القدمين فقط وتبينين على ما غسلتي من اول الوضوء لعدم فوات الموالاة اما اذا طال الزمن - [00:05:40](#) ولم تعودى الا بعد فترة فانه لا بد من اعادة الوضوء من اوله لفوات الموالاة. وضابطها كما يقول العلماء اه ان لا غسل عضو حتى يجف الذي قبله او حتى ينشف الذي قبله في وقت معتدل. فاذا عدت في وقت قريب بحيث ان ان - [00:06:00](#)

العضو المغسول لم يجف فانت تواصلين الوضوء وتكملين اما اذا كانت الاعضاء قد جفت بطول الزمن فانه لا بد من اعادة الوضوء من اوله لفوات الموالاة. نعم. بارك الله فيكم. هذا السائل من السودان رمز الاسمى ابو محمد الف الف. يقول - [00:06:20](#)

هناك اناس يصومون في رمضان ولكنهم لا يصلون فهل يقبل منهم الصيام في مثل هذه الحالة؟ نرجو منكم توجيه من ترك الصلاة متعمدا فانه لا يصح منه صيام ولا غيره. لانه يعتبر كافرا بدليل قوله صلى الله عليه وسلم بين - [00:06:40](#) وبين الكفر ترك الصلاة. قال عليه الصلاة والسلام العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة. فمن تركها فقد كفر. فهذه فهؤلاء لا يصح صيامهم تاركين للصلاة بالكلية متعمدين لان العبادات انما تصح من المؤمن وهؤلاء ليسوا مؤمنين فلا تصح منهم العبادات - [00:07:00](#) بتركهم الصلاة متعمدين. نعم. بارك الله فيكم. من اسئلة السائلة ام محمد ومقيمة بالباحة تقول هل دعاء استفتاح خاص بالصلوات المفروضة فقط؟ ام يقام في جميع الصلوات بما فيها السنن الرواتب والنوافل مثل الضحى وغيرها نرجو من - [00:07:20](#)

التوجيه الاستفتاح عام في كل الصلوات الفرائض والنوافل بعد تكبيرة الاحرام يأتي بالاستفتاح سواء كانت صلواته فريضة او نافلة لان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قام للتهجد من الليل فانه اذا كبر تكبيرة الاحرام يأتي بالاستفتاح فيقول - [00:07:40](#) اللهم رب جبرائيل وميكائيل واسرافيل فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. اهدني اختلاف فيه من الحق باذنك انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم. وجهت وجهي للذي فطر السماوات والارض حنيفا وما انا من المشركين - [00:08:00](#)

ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين. او يقول سبحانه اللهم وبحمدك تبارك وتعالى جدك ولا اله غيره او غير ذلك من انواع الاستفتاح الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. بارك الله فيكم. تقول السائلة - [00:08:20](#)

اذا صليت اربع ركعات قبل العصر فهل اصلها متصلة مثل صلاة العصر؟ ام اصلها ركعتين ركعتين؟ تصليها ركعة اه تصليها ركعتين ركعتين ولا تصليها آآ بتسليم واحد مقترنة بتسليم واحد - [00:08:40](#)

النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي مثنى مثنى ويقول صلاة الليل مثنى مثنى وفي رواية صلاة الليل والنهار مثنى مثنى هذا هو والافضل والاكمل. نعم. بارك الله فيكم. هذا السائل من المنطقة الغربية ابو بكر حميد يقول اريد ان اقتدي بالرسول - [00:09:00](#) الله عليه وسلم في اعماله وصلواته وحجه وغير ذلك من العبادات. فبماذا تنصحونني بالكتب الذي اقوم بقراءة بها جزاكم الله خيرا.

هذا شئ طيب وجود الرغبة في المسلم اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم هذا يدل على خير ومحبة - [00:09:20](#) اللي الرسول صلى الله عليه وسلم ومحبة لاتباعه والافتداء به قال الله سبحانه وتعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة وقال

سبحانه وتعالى وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا. وقال النبي صلى الله عليه وسلم صلوا كما رأيتموني اصلي -

[00:09:40](#)

به صلى الله عليه وسلم مشروع وهو يدل على خير ولا يصح تصح العبادات الا اذا ادبت على وفق سنة الرسول صلى الله عليه وسلم لانها اذا خالفت السنة صارت بدعة مردودة. قال صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو -

[00:10:00](#)

والسائل وفقه الله يسأل عن الكتب التي يعرف بها سنة الرسول صلى الله عليه وسلم. الكتب ولله الحمد متوفرة سورة عليك بقراءة

كتب السنة الصحيحة مثل كتابي الصحيحين صحيح البخاري صحيح مسلم كتب السنن الاربعة مسند الامام احمد -

[00:10:20](#)

فتقرأ في الاحاديث الصحيحة وتعمل بها ومن خير ما يعين على ذلك ايضا كتاب زاد المعاد في هدي خير العباد للامام ابن القيم رحمه الله كذلك تقرأ في كتب السيرة سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم تقرأ في كتب السيرة سيرة ابن هشام وغيرها من كتب السيرة -

[00:10:40](#)

من اجل ان تعرف سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم واعماله واخلاقه صلى الله عليه وسلم وتعامله مع نفسه ومع الناس فتعمل بذلك كتب السيرة وكتب الشمائل كتب السنة الصحيحة كل ذلك مما يعينك على الاقتداء بالرسول صلى الله عليه وسلم -

[00:11:00](#)

وهذا كله بعد قراءة القرآن والتأمل فيه وتدبر القرآن. نعم. بارك الله فيكم. يقول السائل هل يلزم الاعتكاف في النوم في المسجد وهل

يلزم الاعتكاف في الحرمين ام في اي مسجد؟ نرجو شرح ذلك مأجورين. الاعتكاف يشترع في كل مسجد تصلى -

[00:11:20](#)

في صلاة الجماعة في كل مسجد تصلى فيه صلاة الجماعة من مساجد الارض ولله الحمد. ولكن اذا كان في المسجد الحرام او في

مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم او المسجد الاقصى فانه افضل. المساجد الثلاثة افضل من غيرها من المساجد. فاذا اعتكف في

[00:11:40](#) واحد منها فهو افضل -

والا فاعتكافه في اي مسجد من مساجد المسلمين التي تؤدي فيها صلاة الجماعة فانه يحصل به المقصود ولله الحمد. قال الله سبحانه

وتعالى ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد. هذا عام في كل المساجد. نعم. بارك الله فيكم. هذا السائل من السودان رمز لاسمه -

[00:12:00](#)

الف ميم يقول في رمضان وفي صلاة التراويح يقول الامام بعد كل اربع ركعات سبحان الله سبحان الله العظيم ثلاثا ويقول

ويقول اللهم انك عفو كريم تحب العفو فاعف عني ثلاثا. المصلون بعد ذلك يرددون بعده -

[00:12:20](#)

ما حكم الشرع في نظركم في ذلك؟ هذا العمل بدعة ولا يجوز العمل به. ويجب على الامام ان يتقي الله عز وجل وان يترك هذا العمل

على المؤمنين ان لا ان لا يقتدوا به في ذلك اذا فعله. لقوله صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد. فالتزام هذه -

[00:12:40](#)

الاذكار بعد في خلال صلاة التراويح يقولها الامام ويردها المأمومون بصوت مرتفع هذا من البدع التي ما انزل الله بها من سلطان. نعم

بارك الله فيكم. هذه السائلة تقول اه لقد ادبت فريضة الحج عن نفسي منذ اربع سنوات والحمد لله. ومنذ سنتين -

[00:13:00](#)

قمت بالحج مرة ثانية وكانت عن والدتي وكانت على قيد الحياة. ولكنها مريضة بعدة امراض. ولا تستطيع من مصر الى مكة

لأنها تتعب كثيرا من مجرد الركوب والمواصلات العادية ولمدة بسيطة فنويت وانا في الميقات -

[00:13:20](#)

ان تكون حجتي هذه لامي ودعوت الله عز وجل وهو اعلم مني بحالها ان يتقبلها مني لها. وينفعها بذلك ولكن عند رمي الجمرات

ذهبت الى مكان الرمي ونظرا لضيق الوقت ولمرض بضيق نفسي لم استطع الرمي -

[00:13:40](#)

الوقوف في المكان من شدة الزحام. ووكلت زوجي بالرمي عني ونسيت بان اخبره بانني نويت الحج عن امي. فهل ادي هذا صحيح

لامي؟ وهل كان لامي ام لا؟ جزاكم الله خيرا. اذا كان هذا في حجة الاسلام وامك لم -

[00:14:00](#)

تحج من قبل فلا بد ان تكون عاجزة عن مباشرة الحج عاجزا مستمرا. اما اذا كانت غير عاجزة او كان فيها مرض عارض يرجى جاء ان

يزول انها لا تجوز النيابة عنها في فرض الحج لانها على امل ان تؤدي الحج بنفسها. والنيابة انما تكون عند العجز. هذا -

[00:14:20](#)

اذا كانت الحجة التي فعلتها عن امك فريضة. نعم. اما اذا كانت نافلة فالامر في هذا واسع ولله الحمد. الحمد لله. نرجو انها تتفعلها ان

شاء الله انك وكلتي من يرمي الجمرة نظرا لعجزك ولم تخبريه ان هذه الحجة فليس هذا بلازم لان المدار على نيتك انت لا -

[00:14:40](#)

على نية الوكيل فما دمتي انك احرمتي عن امك فجميع المناسك تكون عن امك نعم بارك الله فيكم سؤالها الاخير تقول فضيلة الشيخ انا والحمد لله احافظ على صلاة الفجر في وقتها. ولكن في بعض ايام الدراسة لا استطيع ختم صلاتي ولا الاتيان باذكار - [00:15:00](#) في الصباح الا بعد الشروق بحوالي نصف ساعة او اكثر. وذلك لانشغالي باعداد الفطور لزوجي واولادي. وكذلك المساعدة لاولاد في لبسهم للثياب المدرسية وبعد خروجهم اقوم بختم صلاتي والاتيان باذكار الصباح واصلي الضحى حسب ما استطيع من ركعة -

[00:15:20](#)

اما اثعشر ركعة او ست او اربع فهل عملي هذا صحيح؟ ارجو منكم التوجيه. لا ندري ما المقصود بختم صلاتها. فاذا صلت صلاة الفجر في وقتها فهذا هو المطلوب الواجب عليها. اما الاذكار فهي سنة ان تيسر لها ان تأتي بها دبر الصلاة فهذا هو - [00:15:40](#) هو المشروع وهو وقت الذكر الموظف في دبر الصلاة. فاذا انشغلت عنه وفات وقته فانها لا تقضيه لانه فات وقته ولكن تذكر الله عز وجل لان ذكر الله مشروع في كل وقت لكن الاذكار المحددة في دبر الصلاة اذا فات وقتها - [00:16:00](#)

فانها لا تقضى ولكن تذكر الله عز وجل ذكرا مطلقا وتكثر من ذلك وتصلي صلاة الضحى كل هذا مما شرعه الله سبحانه وتعالى عباده من اجل ان يزدادوا من الخير ولكن الذي نوصي هذه السائلة به نعم ان لا تفرط بالذكر بعد دبر الصلاة تأتي بالتهليلات - [00:16:20](#) عشر ثم آآ تقول ربي اجرني من النار سبع مرات ثم آآ تسبح الله ثلاثا وثلاثين وتكبر الله وثلاثين وتحمد الله ثلاثا وثلاثين ثم تقول تمام المئة لا اله الا الله له لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير وهذا لا - [00:16:40](#)

وقتا طويلا ثم تنصرف الى اعمالها وشؤون اولادها فلا تفرط بالاذكار التي في ادبار في دبر صلاة الفجر وغيرها من الصلوات الخمس وهي لا تستغرق وقتا طويلا افوت عليها شغل اولادها وشغل بيتها. نعم. بارك الله فيكم. هل من السنة اذا صلى الانسان - [00:17:00](#) من صلاة الضحى ان يقرأ فيهما بسورتي الشرح والضحى وما صحة ذلك؟ نعم؟ هذا السائل يقول هل من السنة اذا صلى الانسان صلاة كالضحى ان يقرأ فيهما بسورتي الشرح والضحى وما صحة ذلك؟ ليس لصلاة الضحى قراءة مخصوصة لهاتان - [00:17:20](#)

ولا اه غيرها هل تقرأ ما تيسر من القرآن؟ تقرأ ما تيسر من القرآن او من سور القرآن والحمد لله هذا هو المشروع اما ان تلتزم بسور معينة في صلاة الضحى فهذا لا دليل عليه. نعم. السائل من اريتريا محجوب محمد يقول ما هي صلاة الحاجة - [00:17:40](#) وكيف تصلى؟ لا اعلم او لا اعرف شيئا يسمى صلاة الحاجة. وانما المعروف صلاة الاستخارة اذا اشكل على الانسان امر من الامور والمهمة وخفي عليه اه ما فيه المصلحة فانه يستخير الله بان يصلي ركعتين من غير الفريضة ثم يدعو بعدها بدعاء الاستخارة -

[00:18:00](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. بارك الله فيكم. السائل يقول يا شيخ صالح هل الانسان الذي لا ينصح الناس ولا يرشدهم اترك الاهل يفعلون ما يفعلون من الاخطاء واذا كان لا يستطيع ان ينصحهم. ماذا يفعل؟ وجهونا جزاكم الله خيرا. النبي صلى الله عليه

وسلم - [00:18:20](#)

عندما يقول من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه ذلك اظعف الايمان. فانكار المنكر لا بد منه اما باليد اذا كان له سلطة او اما باللسان اذا كان يقدر على ذلك بان يبين الخطأ ويوجه الى الصواب والطاعة فاذا - [00:18:40](#) من يستطع لا هذا ولا هذا فانه ينكر المنكر بقلبه بان يبغضه وينفر منه ومن اهله ويبتعد عن اصحاب المنكر وان الاهل والانكار عليهم والاولاد من باب اولى. قال تعالى وانزل عشيرتك الاقربين. قال تعالى وامر اهلك بالصلاة واصطبر عليها فهو - [00:19:00](#)

مثل ما يستطيع ويقوم بما يقدر عليه من النصيحة والانكار والتوجيه والارشاد واما انه يهمل ولا ينكر المنكر فهذا امر خطير يخشى على صاحبه من العقوبة لان الله سبحانه وتعالى انما وعد بالنجاة لمن ينكر المنكر ويدعو - [00:19:20](#) لمن يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر. اما الذي لا ينكر ولا يأمر بالمعروف ولا ينهى عن منكر وهو يقدر على ذلك فانه متعرض للوعيد الشديد لا سيما اذا كان هذا في اولاده واهل بيته لانهم امانة في عنقه ورعية تحت ولايته وهو مسؤول عنهم. قال صلى الله عليه -

00:19:40

كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته. نعم. شكر الله لكما فضيلة الشيخ وبارك الله فيكم وفي علمكم ونفع بكم المسلمين. ايها الاخوة الاحباب ايها الاخوة المستمعون الكرام اجاب عن اسئلتكم فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو

اللجنة - 00:20:00

الدائمة للافتاء. شكر الله لفضيلته. وفي الختام لكم التحية من الزميلين من الازاعة الخارجية فهد العثمان ومن هندسة - 00:20:20